الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 04 ذو القعدة 1426 هـ 7 ديسمبر 2005 العدد 9871

بريد طباعة

100 ألف وظيفة شاغرة في مهنة التمريض.. والسعوديون يشغلون 10 في المائة

القطاع يشهد تسرب الممرضات السعوديات

الرياض: {الشرق الأوسط}
كشف المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبد الله الربيعة، عن وجود ما يقارب 100ألف وظيفة شاغرة في قطاع التمريض في بلاده، مشيرا إلى أن نسبة السعودة في هذا القطاع لم تتجاوز الـ10في المائة.

وأرجع الدكتور الربيعة في حديث للصحافيين في أعقاب افتتاحه للمؤتمر العالمي للتمريض صباح أمس في العاصمة السعودية، قلة نسبة السعودة في القطاع لقلة الوعي المجتمعي بأهمية مهنة التمريض، والنقص الذي تشهده الكليات الخاصة بالمهنة، وعدم الاستفادة من المستشفيات الكبرى في تعليم التمريض.

وأكد المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني على حاجة بلاده القائمة لوجود كليات خاصة بالتمريض لتوطين الوظائف الشاغرة في القطاع، حيث تحتاج بلاده لتوطين تلك الوظائف من عشرين إلى ثلاثين سنة.

وشدد الربيعة، على ضرورة التركيز على أن تكون مخرجات كليات التمريض على مستو عال من الكفاءة، وذلك من خلال خطة استراتيجية وطنية بهذا الشأن، بأن يوضع برنامج مقر من كافة القطاعات الصحية ووزارة التعليم العالي، بتحديد رغبة القطاعات الصحية من مخرجات الكليات من حملة درجة البكالوريوس.

وحول تسرب الممرضات السعوديات من مهنة التمريض، أقر الربيعة بتسرب عدد من الممرضات السعوديات من المهنة، موضحا أن بلاده تعمل على الحد من هذه الظاهرة، وذلك بتحديد ساعات عمل مناسبة لهن، مشيرا إلى أنه مع ازدياد عدد الممرضات السعوديات لن تتمكن إدارات المستشفيات من تحديد ساعات مناسبة للجميع، حيث يتوجب على الممرضة السعودية العمل في أي وقت، حيث سيكون ذلك ضمن إطار إسلامي يحفظ لها طبيعتها.

وقال الربيعة «أن إقبال الفتيات على مهنة التمريض في السعودية أكثر من إقبال الشباب عليها، كما هو الحال في كل دول العالم». مشددا على ضرورة إيجاد خطة واضحة لإيصال مفهوم التمريض للشارع السعودي ورسم خطة إعلامية بهذا الخصوص.

وأبرز الدكتور الربيعة المعوقات التي تواجه قطاع التمريض، حيث تتمثل هذه المعوقات بعدم الوعي المجتمعي بما تمثله مهنة التمريض من أهمية، حيث ذهب المجتمع في اعتقاده إلى أن التمريض مهنة تخديمية أكثر من ما هي تقدم رعاية صحية، مشيرا إلى وجود أكثر من تخصص حالي للتمريض، تنقسم ما بين التمريض العام، والجراحة، والأطفال، والعناية المركزة، لافتا إلى أن مهنة التمريض أصبحت موازية لمهنة الطب.

واستنهض الدكتور الربيعة في كلمته التي ألقاها خلال افتتاح المؤتمر العالمي للتمريض، همم الممرضات السعوديات اللواتي حضرن للمشاركة في فعاليات التجمع العالمي بقوله: «أولى الإسلام منذ بدايته اهتماما بالطب والتمريض، وكانت المرأة المسلمة سباقة لعلاج وخدمة المرضى، ليؤكد هذا الدين العظيم مكانة مهنة التمريض وكذلك المرأة».

ويأتي استنهاض الدكتور الربيعة لهمم السعوديات العاملات في القطاع، لما تشهده المهنة من تسرب ليس بالبسيط، وذلك لساعات العمل التي تلزم الممرضات بالتواجد حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث أشار إلى أن التأخر الذي تشهده بلاده في هذا المجال يعود للتأخر في إنشاء البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة.

وأوضح الربيعة في كلمته، أن مدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة سوف تشهد مطلع الأسبوع المقبل وضع حجر الأساس لكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة، برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مشيرا إلى تطلعه لإقامة مشروع مماثل بمستشفى الملك عبد العزيز للحرس الوطني بالأحساء، والذي سيكمل الخطة الاستراتيجية للحرس الوطني لتوطين مهنة التمريض.

من جهتها، ذكرت الدكتورة بثينة مرشد العميدة المشاركة للشؤون الإدارية في كلية العلوم الطبية التطبيقية ومديرة اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن بلادها تشهد عجزا في عدد الممرضات الأمر الذي تسعى لتقليصه من خلال توجه كلية العلوم التطبيقية لرفع عدد الفرص التعليمية التي تقدمها، مشيرة إلى أن الهدف من عقد هذا المؤتمر تبادل الخبرات والأفكار بين العاملين في قطاع التمريض.

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة